

¹فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبٍ إِلَى أَحِيمَالِكَ الْكَاهِنِ. فَاصْطَلَبَ أَحِيمَالِكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟ ²فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ. وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَقَدْ عَيَّيْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِي وَالْفُلَانِي. ³وَالآنَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ. أَعْطِ خَمْسَ خُبَرَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ. فَاجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ، لَا يُوجَدُ خُبْرٌ مُخَلَّلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ خُبْرٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعُلَمَاءُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سَيِّمًا مِنَ النِّسَاءِ. ⁵فَاجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي وَأَمْتَعَهُ الْعُلَمَاءُ مُقَدَّسَةً. وَهُوَ عَلَى تَوَعُّ مُخَلَّلٌ، وَالتَّيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْآيَةِ. ⁶فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْرٌ إِلَّا خُبْرُ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِيُوضَعَ خُبْرٌ سَحْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ. ⁷وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ اسْمُهُ دُوعُ الْآدُومِيُّ رَئِيسُ رَعَاةِ شَاوُلَ. ⁸وَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيمَالِكَ، أَفَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُمَحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخُذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا. ⁹فَقَالَ الْكَاهِنُ، إِنَّ سَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْهِمِ هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي تَوْبٍ خَلْفَ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا. فَقَالَ دَاوُدُ، لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ. أَعْطِنِي ¹⁰إِيَّاهُ. وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ مَلِكِ جَث. ¹¹فَقَالَ عَبِيدُ أَخِيشَ لَهُ، أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكَ الْأَرْضِ. أَلَيْسَ لِهَذَا كُرْسِيُّ يُعْتَبَرُ فِي الرَّفِصِ قَائِلَاتٍ، صَرَبَ شَاوُلُ الْوَقْفَةَ وَدَاوُدُ رَبَوَاتِهِ. ¹²فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيشَ مَلِكِ جَث. ¹³فَعَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَصَارِيعِ الْبَابِ وَبُسَيْلِ رِيقِهِ عَلَى لِحْيَتِهِ. ¹⁴فَقَالَ أَخِيشُ لِعَبِيدِهِ، هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَاذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ. ¹⁵أَلَعَلِّي مُنْتَاخِ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِذَا لِيَتَجَنَّ عَلَيَّ. أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي..